النَّمَشُ مُحَرَّكَةً : نُقَطٌ بِيْضٌ وسُودٌ في اللَّوْنِ ومِنْهُ ثَوْرٌ نَمِشٌ أَوْ بُقَعٌ تَقَعُ في الجِلْدِ تُخالِفُ لَوْنَه عن ابنِ دُرَيْدٍ ورُبَّمَا كانَتْ في الخَيْلِ وأَكْثَرُ ما يَكُونُ في الشَّقْرِ . وبَيْنَ بُقَع وتَقَعِ جِنَاسٌ مُحَرَّف وقَدْ نَمِشَ كفَرِحَ نَمَشاً وهُوَ أَنْمَشُ . والنَّمَشُ : خُطُوطُ النَّقُوشِ من الوَشْيِ وغَيْرِه ونَمَشَه يَنْمِشُه نَمْشاً : نَقَشَه ودَبَّجَه قال الشّاعِرُ : .

أَذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْيِ أَكْرُعُه ... مُسَفَّعُ الخَدِّ عادٍ ناشِطٌ شَبَبُ

ونَمِشٌ نَعْتٌ للأَكْرُعِ أَرادَ أَذاكَ أَمْ ثَوْرٌ نَمِشٌ أَكْرُعُه . وبَعِيرٌ نَمِشٌ ككَتِفٍ إِذا كان في خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ في الأَرْضِ من غَيْرِ أُثْرَةٍ عن ابنِ عَبّادٍ وكذلك بَعِيرٌ نَهِشٌ . وسَيْفٌ نَمِشٌ : فيه شُطَبٌ وهي خُطُوطُ فِرِنْدِه وهو مَجَاز . وقال اللَّيْثُ : النَّمْشُ بالفَتْحِ : النَّمِيمَةُ كالإِنْمَاشِ وقَدْ نَمَشَ بَيْنَهم وأَنْمَشَ . والنَّمْشُ : السِّرَارُ عن اللَّيْثِ كالهَمْشِ وقد نَمَشُوا أَي أَسَرُّوا . والنَّمْشُ : الالْتِقَاطُ للشيءِ في الأَرضِ كالعَابِثِ بالشَّيْءِ . والنَّمْشُ : الكَذِبُ وقد نَمَشَ مثل فَرَشَ ووَبَشَ وهو مَجَازٌ ويُقَال النَّمْشُ هو التَّزْوِيرُ أَيْضاً قال الراجِزُ وهُوَ أَبو زُرْعَةَ التَّمِيمِيّ : .

قُلْتُ لهَا وأُوْلِعَتْ بالنَّمْشِ ... هَلْ لَكِ يا خَلِيلَتِي في الطَّفْشِ

ويُرْوَى : في النَّقْشِ . فاسْتَعْمَلَ النَّمْشَ في الكَذِبِ والتَّزْوِيرِ وفَسَّرَه الصّاغَانِيُّ بالالْتِقَاطِ . والنَّمْشُ : أَكْلُ الجَرَادِ ما عَلَى الأَرْضِ عن ابنِ فارِسٍ وقَدْ نَمَشَ الأَرْضَ يَنْمُشُها نَمْشاً : أَكَلَ مِنْ كَلَئِهَا وتَرَكَ . والتَّنْمِيشُ : الإِسْرَارُ كالنَّمْشِ وقَدْ نَمَشَ ونَمَّشَ . ونَامِشُ كصَاحِب : ة بِبَيْهَقَ نَقَلَه الصّاغَانِيُّ . قُلْتُ : ونُسِبَ إِلَيْهَا الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَنْصُورٍ النّامِشِيُّ البَيْهَقِي . سَمِعَ أَبَا الحَسَنِ عليَّ بنَ أَحْمَدَ المَدِينِيّ ذَكَرَه أَبو سَعْدٍ في التَّحْبِيرِ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : ثَوْرٌ نَمِشٌ ككَتِفٍ وهو الوَحْشِيُّ الَّذِي فِيه نُقَطٌ وخُطُوطٌ مُخْتَلِفَة . والنَّمَشُ مُحَرَّكَةً : بَيَاضٌ في أُصُولِ الأَظْفَارِ يَذْهَبُ ويَعُودُ . والتَّنْمِيشُ : التَّدْبِيجُ . والنَّمْشُ بالفَتْح : الأَثَرُ . والنَّمْشُ

والتَّنْمِيشُ : الخَلْطُ وبِهما رُوِىَ ما أَنْشَدَه أَبُو الهَيْثَمِ ورَوَاه عن المُنْذِرِيُّ : .

" يا مَنْ لِقَوْمٍ رَأْيُهُمْ خَلْفٌ مُدَنْ .

" إِن يَسْمَعُوا عَوْراءَ أَصْغَوْا في أَذَنْ .

" ونَمَشُوا في مَنْطِقٍ غَيْرِ حَسَنْ أَيْ خَلَطُوا حَدِيثاً حَسَناً بقَبِيحٍ وقِيلَ : أَسَرُّوه وقَدْ تَقَدَّمَ . وعَنْزٌ نَمْشاءُ : رَقْطاءُ . ورَجُلٌ مِنْمَشٌ كمِنْبَرٍ : مُفْسِدٌ قالَ الشّاعر : .

وما كُنْتُ ذا نَيْرَبٍ فيهِمُ ... ولا مِنْمَشٍ مِنْهُمُ مُنْمِلِ جَرّ منْمشاً عَلَى تَوَهُّمِ الباءِ في قَوْلِهِ ذا نَيْرَبٍ حَتَّى كَأَنَّه قالَ : وما كنتَ بِذِي نَيْرَبٍ وقَدْ تَقَدّمَ في السِّينِ ما يُخَالِفُه فانْظُرْهُ .

ن - و - ش .

النَّوْشُ : التّناوُلُ باليَدِ ناشَه يَنُوشُه نَوْشاً قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ : .

فجِئْتُ إِليهِ والرِّمَاحُ تَنُوشُه ... كوَقْعِ الصَّيَاصِي في النَّسِيجِ

المُدَّدِ أَيَ تَنَاوَشُه وتَأْخُذُه . وقد نَاشَت الظَّبْيَةُ الأَرَاكَ : تَنَاوَلَتْهُ قال أبو ذُؤَيْبٍ : .

فمَا أُمُّ خِشْفٍ بالعَلاَيَةِ شادِنٍ ... تَنُوشُ البَرِيرَ حَيْثُ طابَ اهْتِصارُهَا والنّاقَةُ تَنُوشُ بفِيهَا الحَوْضَ كَذلِكَ قال غَيْلانُ بنُ حُرَيْثٍ الرَّبَعِيُّ : .

فَهِيَ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلاَ ... نَوْشاً بهِ تَقْطَعُ أَجْوازَ الفَلاَ